الا عمالين في جانب المصر عن طرف البعر بين ق قال و قول امرء القيس كفاني
ولم اطلب قليل من المال ليس منه اي من تنازع الفعلين لفساد المعنى على تقدير
توجه كل من كفاني ولم اطلب الى قليل من المال لاستلزامه عدم السعي لادنى
معيشة وانتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلبه المنافي لكل واحد منهما
وذلك لان لو لحصل مضمون الجملة المثبت شرطا كان او جزاء او معطوفا على احدهما
منفيا والمنفي مثبتا فعلى هذا ينبغي ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا اي لم اطلب
والمجد كما يدل عليه البيت المتاخر اعني قوله لكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي و يستقيم المعنى اي انا لا اسعى لادنى معيشة
ولا يكفيني قليل من المال ولكني اطلب المجد الاصيل الثابت واسعى له
مفعول ما لم يسم فاعله اي مفعول فعل او شبه فعل لم يذكر فاعله وانما لم يفصله
عن الفاعل ولم يقل ومنه كما فصل المبتدا حيث قال ومنها المبتدا لشدة
اتصاله حتى سماه بعض النحاة فاعلا كل مفعول حذف فاعله اي فاعل ذلك
المفعول وانما اضيف الى المفعول لملابسة كونه فاعلا لفعل متعلق به واقيم هو
اي المفعول مقامه اي مقام الفاعل في اسناد الفعل او شبهه اليه وشرطه
اي شرط مفعول ما لم يسم فاعله في حذف فاعله واقامته مقام الفاعل

اذا كان عامله فعلا ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل اي الماضي المجهول او يُفعَل
اي المضارع المجهول فتبتنا ولا مثل اُفتُعِل و اُستُفعِل و يُفتَعَل و يُستفعَل وغيرها
من الافعال المجهولة المزيد فيها ولا يقع موقع الفاعل المفعول الثاني
من مفعولي باب علمت لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند
الفعل اليه ولا يكون اسنادا تاما لزم كونه مسندا او مسندا اليه معا مع
كون كل من الاسنادين تاما بخلاف اعجبني ضرب زيد لان احد الاسنادين
وهو اسناد المصدر غير تام والمفعول الثالث من مفاعيل باب اعلمت
اذ حكمه حكم المفعول الثاني من باب علمت في كونه مسندا والمفعول له
بلا لام لان النصب مشعر بالعلية فاذا اسند اليه فات النصب والاشعار
بخلاف ما اذا كان مع اللام نحو ضرب للتاديب والمفعول معه كذلك اي كل
من المفعول له والمفعول معه كذلك اي كالمفعول الثاني والثالث من باب
علمت واعلمت في انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت
واما المفعول معه لانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو التي اصلها العطف
وهي دليل الانفصال والفاعل كالجزء ولا بدون الواو فانه لم يعرف كونه
مفعولا معه واذا وجد المفعول في الكلام مع غيره من المفاعيل التي تكون

Copyright © King Saud University